Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جعلت «ذا» فى «ماذا» صلة، كان الجواب منصوباً.

كقوله : «ماذا صنعتَ؟» فتقول : خيراً، كأنه قال : ما صنعت فقلت خيراً لأن موضع «ما» نصب ومثله قراءة مَنْ قرأ ﴿ قلْ العفوَ ﴾ (١) بالنَّصب وفى إطار الجمع فى التصنيف بين الدلالة مع التركيب، للمكون الواحد، ما يورده السيوطى(٢) فى تناوله للمفعول فيه فأغلب تقسيمه له على أساس المعنى.

فمن ظروف المكان التى لا تتصرف «عند»، وهى لبيان كون مظروفها حاضراً حساً أو معنى، أو قريباً حساً أو معنى: الأول نحو ﴿ فلما رآهُ مستقراً عنده ﴾ (٣) والثانى نحو : ﴿ قالَ الذى عنده علمٌ منَ الكتاب ﴾ (٤) والثالث نحو : ﴿ عندَ سدرةِ المُنْتَهى. عندها جنةُ المأوى ﴾ (٥) ، والرابع نحو ﴿ عندَ مليكٍ مُقْتَدر ﴾ (٦) و ﴿ أنهم عندنا لَمنَ المُصطَفينَ ﴾ (٧)، ﴿ ربِّ ابنْ لى عندَكَ بيتاً فى الجنةِ ﴾ (٨) ، ﴿ ما عِندَكُم ينفدُ وما عِندَ اللهِ باقٍ ﴾ (٩).

ولـ «أىٍّ» أربعة مواضع :

تكون استفهاماً كقولهم : «أيُّهم أخُوكَ ؟ و«أىُّ القَوْمِ صَاحِبُك ؟ »

وتكون جزاءً كقولكَ : «أيُّهُمْ يُكْرِمْنى أُكْرِمْهُ» قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ أيّاً ما تَدْعُوا فَلَهُ الأسماءُ الحُسْنَى ﴾ (١٠)

وتكون خبراً كقولهم : «أيُّهُم فى الدَّارِ أخُوكَ»

وتكون نعتاً كقولك : «مررتُ برجلٍ أىِّ رجلٍ »، و«رأيتُ رجُلاً أىَّ رَجُلٍ »، و«جاءنى رجُلٌ أىُّ رَجُلٍ »

(١) سورة الإسراء : آية ١١٠.
(٢) انظر : المطالع السعيدة، السيوطى، ص ٣١٦.
(٣) سورة النمل : آية ٤٠
(٤) سورة النمل : آية ٤٠
(٥) سورة النجم : آية ١٤، ١٥
(٦) سورة القمر : آية ٥٥.
(٧) سورة ص : آية ٤٧.
(٨) سورة التحريم : آية ١١
(٩) سورة النحل : آية ٩٦.
(١٠) سورة الإسراء ، آية ١١٠.